

## شرح السيوطي لسنن النسائي

لا يتمنين أحدكم الموت أما محسنا فلعله أن يزداد خيرا وإما مسيئا فلعله أن يستعقب أي يرجع عن الإساءة ويطلب الرضا قال بن مالك محسنا ومسيئا خبر يكون مضمرة أكثروا من ذكر هاذم اللذات بالذال المعجمة بمعنى قاطع لقنوا أمواتكم لا إله إلا الله قال القرطبي أي قولوا ذلك وذكروهم به عند الموت قال وسماهم موتى لأن الموت قد حضرهم وقال النووي معناه من حضره الموت والمراد ذكره لا إله إلا الله ليكون آخر كلامه كما في الحديث من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة